

## الفائق في غريب الحديث

- الوَهَلُ : الفَزَعُ يقال : وَهَلَ مِنْهُ يَوْهَلُ وَهَلًا وَوَهَلَ إِلَيْهِ : فَزَعُ إِلَيْهِ .  
الْمِيضَاءُ : وَالْمِيضَاءُ عَلَى مَفْعَالَةٍ وَمِفْعَالَةٍ : مِطْهَرَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا . الضَّبِينُ :  
مَا بَيْنَ الكَشْحِ وَالإِبْطِ . وَقَدْ جَاءَ فِي الإِضَافَةِ " فَمَهُ " وَإِنْ كَانَ الأَكْثَرُ الأَشْبَحَ " فَوَهُ " . قَالَ  
: ... يَصْبِحُ ظَمآنٌ وَفِي البَحْرِ فَمَهُ ... .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ : رَأَيْتُ فَمَهُ بِفَتْحِ الفَاءِ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ فَمِهِ بِكسْرِهَا وَهَذَا  
فَمَهُ بِضَمِّهَا . فَتَكَتَّ النَّاسُ أَيْ تَزَاحَمُوا وَلَهُمْ كَتَبَتْ أَيْ صَوْتٌ . المَلَأَ : حُسْنُ الخُلُقِ .  
قَالَ الجَهَنِيُّ : ... تَنَادَوْا يَا لَيْدِيهِمْ ثَغَةٌ إِذْ رَأَوْنَا ... فَقلْنَا أُحْسِنِي مَلَأَ  
جُهَيْتَنَا ... .

وَقِيلَ لِلخُلُقِ الحَسَنِ : مَلَأَ لِأَنَّهُ أَكْرَمُ مَا فِي الرَّجُلِ وَأَفْضَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكِرَامِ القَوْمِ  
وَوُجُوهِهِمْ : مَلَأَ . قَالَ المَازِنِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِكِرَامِ القَوْمِ : مَلَأَ ثُمَّ يَقُولُونَ : مَا أَحْسَنَ  
مَلَأَهُ أَيْ خُلُقَهُ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلِكِرَامِ : مَلَأَ لِأَنَّهُمْ يَتَمَالَأُونَ أَيْ يَتَعَاقَبُونَ . سَعِدَ رَضِيَ ٱ تَعَالَى  
عَنْهُ خَطِبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدِي مِنْ رَأْيِهَا أَوْ مِنْ يَخْبِرُنِي عَنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مُخَذِّثٌ  
: أَنَا أُنَعِّتُهَا لَكَ إِذَا أَقْبَلَتِ ° قلتُ : تَمْشِي عَلَى سِتِّ ° وَإِذَا أَدْبَرَتِ ° قلتُ : تَمْشِي عَلَى  
أَرْبَعِ .

سِتُّ أَرَادَ بِالسِّتِّ يَدَيْهَا وَثَدْيَيْهَا مَعَ رَجْلَيْهَا وَأَنَّهَا لِعِظَمِ ثَدْيَيْهَا وَعِبَالَةِ يَدَيْهَا تَمْشِي  
مُكْسِبَةً فَكَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى سِتِّ ° وَبِالأَرْبَعِ إِلْتِيهَا مَعَ رَجْلَيْهَا وَأَنَّهَا كَادَتَا تَمْسِسَانِ الأَرْضِ  
لِرَجْدَانِهِمَا . وَهِيَ بِنْتُ غَيِّ لَأَنَّ الثَّقَلَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الَّتِي قِيلَ فِيهَا : إِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْرَبُ بِرَبْرٍ  
بِثِمَانٍ ° وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهِيَ سَبَبُ اتِّخَاذِ النِّعَشِ الأَعْلَى وَذَلِكَ أَنَّهَا هَلَكَتْ ° فِي  
خِلافةِ عُمَرَ رَضِيَ ٱ عَنْهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَرَأَى خَلْقَهَا مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ ثُمَّ هَلَكَتْ ° بِعَدَدِهَا